والمطر وعثنون وهو راس اللحية فعلول لا فعلون للتكرير المذكور في
حلتيت ولعدم فعلون يريد ان فعلولا موجود في كلامهم
كغضروف وفعلون غير موجود فالحمل على ما ثبت في كلامهم
هو الوجه فيكونان ملحقين بغضروف وهو ما لان من العظم
وسحنون ان صح الفتح ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم
لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف
هذا شروع في بيان قوله الا بثبت وهو ما يكون صورته
صورة المكرر ولكن انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم
يعتد بصورته ويوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك
مثل سحنون ان صح فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعلون
كحمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا لان
فعلولا نادر لم يات غير صعفوق والنادر كالعدم واما
خرنوب بفتح الخا فضعيف والفصيح بالضم وهو نبت
يتداوى به وصعفوق غير منصرف للعلمية والعجمة وما
ذكره ابو منصور في كتاب عمله لبيان المعرب ان صعفوق اسم
اعجمي ويقال بنوا صعفوق لخول باليمامة قال العجاج
فهوذا فقد رجا الناس الغيره ∴ من امرهم على يديك والثؤره
∴ من آل صعفوق واتباع اخره ∴ من طامعين لا ينالون الغمره
يخاطب عمر بن عبيد الله هوذا اي الامر هذا الذي ذكرته من مدحك
وقد رجا الناس ان يتغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك
في امورهم ودفع الخوارج والثؤر جمع ثؤره وهو الثار اي
املوا ان تثار بمن قتلت الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان
صعفوق اعجمي فلو قال المص رحمه الله لعدم فعلول بدل قوله

لندور

لندور فعلول لكان اولى وسمنان فعلان لا فعلال وخزعال نادر
لان فعلالا نادر لم يات الا خزعال وهو ناقة بها ضلع
وسمنان ماء لبني ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الحماسي
∴ يا ليت شعري متى اغدو تعارضني ∴ جرداء سابحة او سابح قدم
∴ نحو الاميلح من سمنان مبتكر ∴ بفتية فيهم المرار والحكم
قالوا ليس في كلامهم فعلال من غير البنا المكرر نحو زلزال الا خزعال
وقهقار للحجر واما بهرام وشهرام فعجميان قال في الصحاح القهقر
بتشديد الرا الحجر الصلب وكان احمد بن يحيى يقول واحده القهقار
وقال ايضا القسطل والقصطل بالسين والصاد الغبار والقسطال
لغة فيه كانه ممدود منه وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف
مع انه نقيض ظهران اي وبطنان فعلان لا فعلال لوجهين
الاول انه نقيض ظهران لان ظهران اسم لظاهر الريش وبطنان
لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق اذ لم يتصور فيه التكرار
وبطنان كذلك حملا للنقيض على النقيض الثاني ان فعلالا
لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف ايضا
والفصيح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف
القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته كالقود بغير
قلب الواو والقياس قاد والنادر ما قل وجوده وان لم يكن
بخلاف القياس كخزعال والضعيف ما يكون في ثبوته كلام
كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفا
الى هاهنا ان الحروف التي يراد زنتها اما ان تكون اصلية
او لا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلاثة احرف فيعبر عنها
بالفا والعين واللام وان زادت فما زاد بلام ثانية او ثالثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)